



Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Khalaf Abdulla Mahemeed AL-Jboory
Professor : Sabah Marshood
Minokh AL.Ubaidi
07701809112
Khalafabdallah767@gmail.com
Tikrit Schools

Reading motivation of intermediate students

A B S T R A C T

Reading is one of the most important skills acquired in the life of the individual. It is the key to acquiring a variety of sciences and knowledge, as a means of communication for learning and a source of linguistic development for the individual and an important factor in shaping his mind, refining his personality, strengthening his abilities, expanding his abilities, satisfying his needs and creating opportunities for him to acquire multiple experiences. And fruitful, so reading is one of the most important criteria that measure the progress of societies or backwardness, the reader community is the one who invests the book in a positive reading, analysis, scrutiny and criticism, reading is a process of emotional driving motivation compound. These include the mechanical side of the physiological responses to the written symbols and the second is a mental process through which the meaning is constructed, including thinking, analysis, linkage, reasoning, interaction, criticism, taste, and problem solving. Before that, it involves the recognition of the written symbols, their understanding, interpretation and analysis. Is a psychological process in the first place since it is related to the general ability of the reader and his willingness to read and his motivation towards the reading material. To confirm this, the current study aimed to identify the following: 1 - the level of motivation for reading among middle school students. 2 - the level of motivation for reading among middle school students according to the gender variable (male - female). In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a measure on a random sample of students of the second intermediate (300) students, by (150) (150 students) were selected randomly and equally from ten schools in the Tikrit district, the center and the parties. The data were collected and processed using the statistical bag (SPSS). The study reached the following results: 1 - The study sample characterized by high level of motivation for reading in general. 2 - There are differences in motivation for reading by students and for females in the research sample by sex variable at the level of statistical significance (0,05)

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.12.2018.18>

ARTICLE INFO

ARTICLE INFO

Apilcia history/
Rocoivod 24 Jun 2018
Acceptedad
Awdlabc Online

الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

خلف عبدالله محييميد عبد الجبوري – أ. د صباح مرشود منوخ

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

تعد القراءة من أهم المهارات المكتسبة في حياة الفرد ، فهي مفتاح لاكتساب العلوم والمعارف المتنوعة ووسيلة اتصال للتعليم ومصدر للنمو اللغوي للفرد وعامل مهم في تشكيل عقله وصقل شخصيته وتقويتها وتوسيع مداركه وإفاده وقدراته وإشباع حاجاته وقيمة الفرص المناسبة له لكي يكتسب الخبرات المتعددة ووسيلة لاستثمار الوقت بشكل إيجابي ومثمر ، لذا فإن القراءة تعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات أو تخلفها ، فالجميع القارئ هو الذي يستثمر الكتاب بصورة إيجابية قراءة وتحليلاً وقحصاً ونقداً ، فالقراءة عملية عقلية انفعالية دافعية مركبة تتضمن التعرف إلى الرموز المكتوبة وفهمها وتفسيرها وتحليلها وربطها بالخبرات السابقة للقارئ ، فالقراءة وفق هذا المفهوم تتطلب عمليتين متكاملتين ، تتضمن الجانب الميكانيكي للاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة والثانية عملية عقلية يجري عن طريقها بناء المعنى وتشمل ، التفكير والتحليل والربط والاستنتاج والتفاعل والنقد والتذوق وحل المشكلات ، وقبل ذلك هي عملية نفسية بالدرجة الأولى حيث أنها ترتبط بالقدرة العامة للقارئ واستعداده للقراءة ودافعيته تجاه المادة المقروءة. وتأكيداً على ذلك استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الآتي :-

1- مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. 2- مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) . واقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة لقضاء تكريت ، محافظة صلاح الدين للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016 - 2017) . وتحقيقاً لأهداف البحث ، قام الباحث بأعداد مقاييس على عينة عشوائية من طلبة الثاني متوسط بلغت (300) طالب وطالبة ، بواقع (150) طالبا و (150) طالبة ، اختبروا بشكل عشوائي وبشكل متساو من عشرة مدارس في قضاء تكريت المركز والاطراف ، ، وقد جمعت البيانات وعولجت باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-ان عينة

الدراسة تتصف بارتفاع مستوى الدافعية للقراءة بشكل عام . وجود فروق في الدافعية للقراءة لدى الطلبة ولصالح الاناث في عينة البحث حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) .

مشكلة البحث

يشير الواقع الفعلي لحال الطلبة في المؤسسات التعليمية الى وجود ضعف عام في القراءة وتدن في مستوى الاستيعاب القرائي , وأن هناك ضعفا بالدافعية نحو القراءة , وهذا بسبب مجموعة من العوامل سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو نفسية أو معرفية , كلها تلعب دورا في الاتجاه الايجابي نحو القراءة , وتظهر لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة مهارات استذكار غير صحيحة وخاطئة مما يجعل تحصيلهم الدراسي ضعيف بسبب عدم ممارسة مهارات الاستذكار الصحيحة والسليمة , فضلا عن خزن المعلومات يجري بشكل غير منظم مما يجعل المعلومات صعبة عند استرجاعها أو أن هناك فوضى في طريقة الخزن مما يؤثر بشكل فاعل على تحصيل الطلبة, وتعد القراءة من اهم وسائل كسب المعرفة فهي تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها , وستظل دائما اهم وسيلة لاتصال الانسان بعقول الآخرين وافكارهم , فضلا عن اثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة , وهناك فرق واضح بين قارئ اكتسب الكثير وبين انسان اخر يميل الى القراءة ولا يلجأ اليها . وتشير الدراسات الى ان طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة يدخلون الكليات والجامعات ولا تتوافر لديهم المهارات المناسبة للالتحاق بالبرامج الاكاديمية الجامعية, كما يرى التربويون ان هناك نسبة غير قليلة لديهم نقص في المهارات اللازمة للنجاح, اذ لديهم كفاءة متدنية ونقص في استراتيجيات القراءة مما ينعكس على ثقتهم في تحصيلهم الاكاديمي . (العلوان والمحاسنة, 2011:402)

1- وعن طريق مراجعة الدراسات والبحوث التي اهتمت بالدافعية للقراءة نرى انها تتناول كيفية اكتساب المهارات لدى الطالب للحصول على المعرفة , وبناء على ما سبق فان مشكلة البحث الحالي تثير الأسئلة الآتية:

2- أهمية البحث

ان الطلبة في المؤسسات التعليمية في مختلف مستوياتهم التعليمية يعانون من ضعف عام في القراءة.
وتدني مستوى الطلبة للقراءة الاستراتيجية ويعود ذلك الى تدني وعيهم ومعرفتهم بمهارات القراءة.

تعد القراءة انبل الفنون والوسيلة التي تنقل اليها اسمى الإلهامان وارفع المثل وانقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري , فكانت اول اية نزلت على رسول الله ﷺ (أقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق:1) ويتكرر لفظ اقرأ مره ثانيه وفي نفس السورة بقوله تعالى (أقرأ وربك الاكرم) 3 (الذي علم بالقلم) 4 (علم الانسان ما لم يعلم) (العلق:5)

وهذه دعوه صريحه من رب العزة للإنسان ان يقرأ ويفكر يستعمل العقل , فهذا الامر الالهي هو امر صريح واشاره عميقه وواضحة الى ان مفتاح الحياة الدنيا والأخرة هو القراءة والعلم . وتعد القراءة الوسيلة الأساسية للحصول على معرفة منظمة ومتعمقة , فهي تصل بالإنسان الى منابع التراث الاصيل في ثقافته . فعن طريقها يتخطى الانسان بفكره حاجزي الزمن والمسافة مما يساعده على اتساع ثقافته وتكامل شخصيته وتميزها بحيث يصبح اكثر قدره على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية , هذا فضلا أن القراءة تجمع بين المتعة والفائدة.(السويدي,1995:178)

وعند دراسة الدافعية والقراءة تثار عدة تساؤلات منها : ما الذي يجعل الفرد يقبل على قراءة الكتب ؟ وما الذي يدفعه لشرائها ؟ ما الذي يجعل العالم يعكف الساعات الطوال في مكتبته قارئاً او كاتباً ؟ وما الذي يجعل الطالب يسهر الليالي قارئاً لكتبه المدرسية ؟. كل هذه الأسئلة السابقة بحاجة الى إجابات ولها علاقة وثيقة بالدافعية.

فهذا المصطلح يفسر تفسيراً واضحاً لماذا يسلك الانسان هذا السلوك دون غيره ،فالدافعية هي تلك العوامل التي تنشط سلوك الكائن الحي وتزوده بالطاقة وتوجهه نحو هدف معين. فالإنسان او الحيوان الجائع مثلاً لدى كل منهما دافع للبحث عن الطعام المناسب له. وكذلك من يشعر بالعطش يبحث عن الماء ، والشخص المتألم لديه دافع للهرب من المنبهات المؤلمة، والطالب عندما يقرأ أو يبحث عن كتابه لديه دافع لقراءة هذا الكتاب بالتحديد, نظراً لأنه يفسر له بعض العضلات , او يقدم له معلومات جديدة او يزيده تبصراً بميدان بحثه . ان وراء كل سلوك دافعا , والقراءة هي في الاصل أداء لغوي أي انها سلوك وان وراء كل قراءه دافعا, والقراءة قبل ان تكون عملية فسيولوجية او عملية عقلية هي عملية نفسية بالدرجة الاولى , أذ انها ترتبط بالقدرة العامة لدى القارئ ومهارته واستعداده للاستذكار ,وتساعده على التوافق الشخصي والاجتماعي وحل المشكلات وهي تفتح امامه ابواب الثقافة وتحقق له المتعة والتسلية , وهي تحدد للقارئ الافكار وفهم العلاقات واستعمال الرموز والاختصارات وتنويع السرعة في القراءة بما يتناسب والغرض منها ومعرفة التنظيم الذي اتبعه الكاتب في عرض الافكار والمعلومات وقراءه الاشكال والرموز والجداول والخرائط واستنتاج

معاني الكلمات غير المؤلفات . ان الطرق الخاصة التي يتبعها الطالب في قراءة المواد الدراسية لتحصيل المعرفة وتمكنه من تفحص الآراء والاجراءات والتحليل والنقد وتفسير الظواهر ومعرفة الافكار الجديدة تحتاج الى اداء يتطلب السرعة والدقة واكتساب سلوكيات جديده أثناء عملية الاستدكار , تسمى مهارات الاستدكار وهذه المهارة هي نشاط معقد يتطلب مدة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقه ملائمه ذات كفاءه وجوده في الاداء , وهذا الجهد او النشاط يكون موجها نحو هدف او غرض معين في اقصر وقت ممكن . وتلعب المهارة دوراً في تيسير عملية التعلم لذا نجد العلماء العرب منذ القرن الرابع الهجري أولوا هذا الموضوع عناية خاصة وقد انصب اهتمامهم على عادات التعلم الجيدة التي تساعد المتعلم على تحقيق تعلم أفضل، ومنهم ابن سحنون، إذ يؤكد على دور العلم في عملية التعلم وضرورة مراعاة كمية المادة المقدمة للمتعلم فالإكثار منها يعطل التعلم وعدم الانتقال إلى مادة جديدة قبل التحكم في المادة السابقة ومن الطرائق الجيدة التي تُعد اليوم من أساليب تفريد التعلم أن يعلم التلاميذ بعضهم بعضاً. (الشافعي، 1988: 266).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

- 1- مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- 2- مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

تحديد المصطلحات :-

يعرض الباحث مجموعة من التعريفات لمتغيرات بحثه في ضوء اطلاعه على تعاريف لغويه واصطلاحيه لدراسات وأدبيات سابقه , وكالاتي :-

الدافعية للقراءة : (Reading Motivation)

- 1- عبد الباري(2010):-

مجموعة القوى أو المؤثرات أو الحوافز الداخلية المرتبطة بالفرد القارئ من ميوله واهتماماته ورغباته وهدفه من القراءة وخبرته بالموضوع المقروء وألفته بالخصائص العامة لا سلوب الكاتب . او العوامل الخارجية من البيئة المحيطة بالقراءة او بطبيعة موضوع القراءة ومستوى السهولة او الصعوبة في المادة المقروءة بغية تحقيق هدف ما. (عبد الباري, 2010: 25)

- 2- ابو غزال (2016):-

وهي رغبة الفرد المستمرة في القراءة واستمتاعه بما يقرأه , ويتضح ذلك عن طريق كفاءته القرائية . (ابو غزال, 2016:33)

Chan 1994:-3

هي المشاركة بانتظام في برامج القراءة ليس من اجل النجاح في المدرسة او زيادة درجات التحصيل الدراسي فحسب ولكن من اجل الاستمتاع والرغبة المستمرة في الاطلاع والبحث ومعرفة الاحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (Chan, 1994: 319)

wigfield & Guthrie (1997) 4-

هي رغبة الفرد المستمرة في القراءة واستمتاعه بما يقوم بقراءته و ويتصف هذا الفرد بالتحدي والمثابرة وحب الاستطلاع والمشاركة في الانشطة القرائية والمنافسة والتعاون والالفة وفعالية الذات المرتفعة. (wigfield & Guthrie, 1997:54)

التعريف النظري للباحث:-

هي رغبة الفرد في القراءة والاستمتاع بها والاطلاع على كل ما هو جديد فضلا عن عمليه نفسيه تثير رغبة الفرد للاستزادة من العلم والمتابعة من اجل تطوير الذات وتحسين المهارات واثارة دافع المنافسة.

التعريف الاجرائي للباحث :-

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس الدافعية للقراءة في البحث الحالي .

الإطار النظري ودراسات سابقة

الدافعية للقراءة

تحتل الدافعية بأهمية بالغه في مجال علم النفس لما لها من اهمية في بناء الشخصية وتكاملها وتحديد انواع السلوك الانساني , فلا يكاد اي نشاط يقوم به الكائن الحي الا ويكون له هدف ومغزى يسعى الى تحقيقه واشباعه , والانسان كائن حي قادر على اداء تشكيله واسعه من السلوكيات كالادراك والتذكر وحل المشكلات والتعلم (طنوس, 2007:8)

ولقد بات من المؤكد في التراث النفسي ان نجاح الفرد او فشله في اداء مهمه ما مهما كانت , سواء كانت تتعلق بالنواحي التعليمية او غيرها انما يتوقفان على عدد من العوامل لعل الدافعية اهمها (السيد , 1999:252)

الى ان الدافعية من اكثر الموضوعات التي درست في علم النفس التربوي جرى تناولها بأبعادها الفرعية وذلك لغرض تكوين فهم افضل وتصور شامل عنها , ان جذور الدافعية تعود الى الكلمة اليونانية (To move) للفعل تحرك وتوضح الدافعية العلاقة بين العمليات الداخلية من معتقدات وقيم واهداف بواسطة التعبير الخارجي للعمل مثل عملية الاختيار من بين البدائل والمثابرة في الاداء (Eccles & Wigfield, 109: 2002) والدافعية الانسانية من العناصر الاساسية التي تؤثر على سلوك الفرد , الامر الذي اعطاها اهمية كبيرة من ضمن موضوعات علم النفس فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق اهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده ومن ثم يمكن تفسير كثير من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد، ولذلك نجد ان تباين سلوك الافراد واختلافه من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد او تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الاساسي هو الدافعية (البدر، 1987:75).

وهي استعداد الفرد لبذل الجهد في سبيل تحقيق عدد من الاهداف التي يملئها تعامله مع مواقف الحياة المختلفة ، ومن مظاهرها الطموح والحماس والاصرار على تحقيق الاهداف والمثابرة والتفاني في العمل والرغبة في تحقيق الذات والتفوق والرغبة المستمرة في الانجاز (حسين ، 1988:96).

وان اهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية هو ايجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح للدافعية للتعلم ونجد انها عرفت مفاهيم وتعريفات مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومطلقاتهم الفكرية . وتعد الدافعية للتعلم او الدافعية المدرسية ومن ضمنها الدافعية للقراءة على انها حاله مميزه من الدافعية نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد. (عياصرة ، 2011:134)

والدافعية تشير الى درجة اقبال الطلبة على النشاطات المدرسية قصد الوصول الى تحقيق التعلم والتغيير وتشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم وتتميز بالطموح والاستمتاع بالمنافسة والرغبة الجارحة في التميز والتفوق (أمال، 2008:62)

فالدافع هو كل ما يدفع الى السلوك ذهنيا كان هذا السلوك ام حركيا , لذا كان موضوع الدوافع يتصل بالموضوعات التي يدرسها علم النفس جميعها , اذ لا سلوك بدون دافع , والاصل في الدافع ان يكون كامنا غير مشعور به حتى يجد من الظروف ما ينشطه ويشيره بواسطة المنبهات المثيرة داخليا او خارجيا ,وهو ما يحيل الدافع من حالة الخمول الى حالة النشاط , والدافع اصطلاح عام شامل تحتوي اللغة على الفاظ كثيرة تحمل معناه ويحاول علم

النفس التمييز بينها مثل :- (الحاجة , الحافز , الميل , النزعة , الرغبة , العاطفة , الاتجاه , الغرض ,
القصد , الإرادة) (راجع, 1964:80)
ويحدد امز وامز (Ames & Ames, 1984) عدة خصائص يمكن بواسطتها استنتاج
السلوك ذي الدافعية المرتفعة لدى الفرد وهي:

اتجاه السلوك، المثابرة، الاستمرارية، مستوى النشاط (النصار، 2006:11) والدافعية لا
يمكن فرضها على الفرد ولكن ما يمكن عمله هو جعل الفرد مدفوعا ذاتيا وذلك عن طريق
ارشاده واستكشاف دافعيته، ويعني ذلك ان الدافعية الداخلية هي القيام بعمل لا جل
العمل نفسه دون انتظار المردود منه ، والاشباع الذي يحصل عليه الفرد يأتي من الانشطة
التي يقوم بها والتي لها سيطرة كبيرة عليه، ومثال ذلك القراءة للاستمتاع وزيادة المعرفة لدى
الفرد (cohen1983:12)

مفهوم الدافعية:

إن دراسة الدافع يعد أمرا عسيرا بسبب صعوبة ملاحظته أو قياسه بصورة مباشرة لذا
يمكن معرفة مصطلح الدافعية عن طريق طرح مسارين أساسيين هما:

أولاً: الدافع كمفهوم

ثانياً: الدافع كتكوين فرض

أولاً: الدافع كمفهوم:

تعد الدافعية من المفاهيم النفسية ذات الخصائص الخلافية في دراسات علم النفس،
فهو مفهوم يتعدد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة يحمل بعضها منها مفهوم
الدافع وتحمل الأخرى معاني وحقائق تحتاج إلى التمييز والتحديد منها (الغريزة والحاجة،
الباعث، الحافز، القصد، الإرادة، الدفعة الفطرية، السمة)، بيد أن الدافع كمصطلح ومفهوم
هو أكثر شيوعا واستعمالا، ولأجل توضيح دور الدافع في عملية التعلم لابد من عرض
للمصطلحات التي ترتبط بمفهوم الدافعية (الازيرجاوي، 1991: 46).

1- الدافع:-

هو حاله من الاثارة او التنبيه داخل الكائن العضوي.

2- الحاجة:-

هي حاله من الحرمان او النقص الجسمي او الاجتماعي

3- الباعث:-

وهو موضوع او شخص او موقف ندركه على انه قادر على اشباع حاجه ما
(المطارنه, 2013: 23).

ثانيا: الدافع كتكوين فرضي:

تتحدد دراسة الدافعية ومعرفتها عن طريق وظيفتين أساسيتين هما:

- الوظيفة التنشيطية للدافعية .

- الوظيفة التوجيهية للدافعية

والوظيفتان تمثلان سمة مهمة ومكوناً أساسياً في تفسير طبيعة الدافعية , فالدافع كتكوين
فرضي يمثل هنا وفق منهج منظومي تصوري أو افتراضي للعلاقة بين نمطين من الأحداث ,
الأول يسمى أحداثاً داخلية ، والثاني يسمى أحداثاً خارجية, وعن طريق تفسير شبكة العلاقة
بين هذين النمطين من الأحداث يتحدد تعريف الدافع بأنه: تكوين فرضي, عمله استثارة
السلوك وتحريكه وتنشيطه وتوجيهه وتنظيمه نحو تحقيق هدف, (الازيرجاوي ، 1991: 51).

واكد علماء النفس بغض النظر عن التسمية أو المصطلح الذي يطلقونه على الدوافع
تقسيمها إلى اتجاهين رئيسين من حيث ارتباطهما بعناصر البيئة والمتعلم وتأثيرهما في عملية
التعلم إلى:

1- الدوافع الداخلية:-

تعرف بأنها تلك الاستثارة التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع والتي تجذب
المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل أو الانهماك في الموضوع.

2 -**الدوافع الخارجية:** وهي الإثارة الموجودة خارج العمل أو النشاط أو الموضوع ولا علاقة
تربطه به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة، ويتخذ المدرس الإثارة الخارجية بشكل
معززات أو جوائز أو درجات، مادية ومعنوية. إن استعمال هذا النمط من الإثارة محدود
الأهمية وعابر وقد يؤدي إلى نتائج عكسية (الازيرجاوي، 1991: 52).

في حين ان المكافآت الخارجية ليس لديها تأثير ايجابي بعيد المدى ويمكن أن يكون لها تأثير
سليبي بعيد الأمد (شكور، 2001: 152)

محددات الدافع او استثارة الكائن الحي

1-**حالة الدافع او الحافز** 2-**سلوك البحث عن الهدف** 3-**مرحلة تحقيق الهدف** 4-

مرحلة خفض التوتر واستعادة التوازن :

وينظر التربويون الى الدافعية على أنها هدف تربوي ينشده اي نظام تربوي ، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة فضلا عن وسيلة تستعمل في انجاز الاهداف التعليمية (شبيب،1998:164)

وقد ركزت بعض الدراسات على المظاهر المعرفية للقراءة ، كالتعرف على الكلمات وفهم دلالتها ، اي العمليات المعرفية التي تشتمل عليها مهارة القراءة وكيفية تعليم الاطفال وتحسين مهاراتهم القرائية.

دراسات سابقة:

1- دراسة النصار وابو هاشم (2006) الدافعية للقراءة وعلاقتها بمفهوم الذات القرائي والميول القرائية والاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسي.

اجرى الباحثان دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الى التحقق من علاقة الدافعية للقراءة بمفهوم الذات القرائي والميول القرائية والاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسي ، وما اذا كان للصف الدراسي تأثير في دافعية القراءة ، تكونت عينة القراءة من (357) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، طبقت عليهم مقاييس دافعية القراءة ومفهوم الذات القرائي والميول القرائية والاتجاه نحو القراءة ، كشفت نتائج الدراسة عن علاقه موجبہ وداله بين دافعية القراءة بأبعادها الفرعية وكل من مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة والميول القرائية وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق داله بين الصفوف الثلاث في دافعية القراءة اذا كانت الفروق في دافعية القراءة بين الصفين الاول والثالث لصالح الصف الاول وبين الصفين الثاني والثالث لصالح الصف الثاني . (النصار :2006)

6- دراسة المحاسنة:- 2011

الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستعمال استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية.

هدفت هذه الدراسة الى بحث علاقة الكفاءة الذاتية في القراءة باستعمال استراتيجيات القراءة لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء في الاردن، ولجمع البيانات استعمل مقياسان هما، مقياس الكفاءة الذاتية في القراءة، ومقياس استعمال استراتيجيات القراءة ، وللإجابة على اسئلة الدراسة استعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط، وقد اشارت

النتائج الى أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة هو المستوى المتوسط ,واشارت الدراسة كذلك الى أن أكثر استراتيجيات القراءة استعمالاً لدى الطلبة هي الاستراتيجية المعرفية يليها ما وراء المعرفية واخيراً التعويضية , وشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية في القراءة واستعمال استراتيجيات القراءة يعزى الى المستوى الدراسي , و اشارت نتائج الدراسة كذلك الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاءة الذاتية في القراءة واستعمال استراتيجيات القراءة (المحاسنة , 2011).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:-

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي , وذلك لملاءمته وطبيعة الدراسة, ويعرف هذا المنهج بأن كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

مجتمع البحث:-

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء تكريت واقتصر على طلبة الصف الثاني متوسط إذ بلغ عدد المدارس (70) مدرسة ثانوية ومتوسطة.

عينة البحث :-

لكي يتمكن الباحث من إعمام نتائج بحثه عمل على اختيار عينة ممثلة للمجتمع اختيرت من مدارس قضاء تكريت ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) وبطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي توزعت على مركز القضاء والنواحي التابعة له و بلغ عدد المدارس (70) مدرسة المجتمع الكلي للعينة واختيرت كالآتي:-

1- اختير وبشكل عشوائي (10) مدارس في مدينة تكريت :

رابعا - أدوات البحث:-

لغرض تحقيق اهداف البحث اقتضت ضرورة إعداد مقياس دافعية القراءة.

1-الأداة الاولى مقياس دافعية القراءة.

مقياس الدافعية للقراءة

لغرض قياس الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة قام الباحث بالاطلاع على دراسات ومقاييس ودراسات لأجل تصميم اختبار يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات :-

1-دراسة خضير وابو غزال(2016)

2-دراسة ابو هاشم(1999)

وتطلب هذا البناء الخطوات الآتية:-

أ- تحديد مجالات المقياس :-

اقتصرت مجالات الاختبار على ما جرى تحديده في التعريف النظري للباحث وكالاتي:-

1- رغبة الفرد في الاستمتاع بالقراءة 2-الاطلاع على الجديد والحديث 3-تطوير الذات 4-

تحسين المهارات 5-المنافسة

ب- تحديد فقرات الاختبار:-

بناء على حدده الباحث من مجالات جرى استخراج فقرات المقياس البالغة (45) فقرة بما يتناسب مع المجال الذي تنتمي اليه .

ج- طريقة تصحيح الاختبار:-

بعد اطلاع الباحث على طرق تصحيح الاختبارات في الدراسات السابقة , اعتمد الباحث الطريقة التي اعتمدها باحثون اخرون , اذ جرى تصحيح اختبار الدافعية للقراءة في الدراسة الحالية بواقع (3) درجات للإجابة (دائما) و(2) درجتين للإجابة احيانا و(1) درجة واحدة للإجابة(نادرا)

د- صلاحية الفقرات:-

عمد الباحث الى التحقق من الصدق الظاهري لاختبار الدافعية للقراءة وذلك بعرض مجالات المقياس وفقراته البالغة(6) مجالات على (18) محكما من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلب منهم ابداء حكمهم على مدى صلاحيات الفقرات والمجالات من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لاجله مع اجراء التعديل المناسب اذا استوجب التعديل ومدى صلاحية تعليمات الاختبار .وبعد جمع الآراء للمحكمين ومن ثم تحليلها باستعمال مربع كاي لعينة واحدة واعتمد الباحث على نسبة اقل من (80%) من اراء المحكمين للدلالة على صلاحية قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0,05= (3,84)

هـ- التحليل الاحصائي للفقرات:-

ويقصد به : قدرة المقياس للكشف عن السمة او الظاهرة السلوكية المراد معرفتها (الزوبعي وآخرون , 1981: 43)

وقد اشارات انستازي الى ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا على ان المقياس يعد صادقا بنائيا (Anastasi, 1976:154) وقد تحقق ذلك بواسطة اسلوبين هما:

-اسلوب المجموعتين المتطرفتين

رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة بعد تصحيح المقياس ترتيبا تنازليا واختيرت اعلى (27%) من الدرجات وسميت المجموعة العليا واختيرت ادنى (27%) من الدرجات وسميت المجموعة الدنيا إذ تمثل هذه العينة افضل النسب للمقارنة بين المجموعتين إذ تمتاز بسهولة العمليات الحسابية التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها (ابولبدة، 1979:34). وبذلك بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل (81) عليا و(81) استثمارا دنيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرتين (8 , 15) لم يتم الاجابة عليها اذ ان القيمة المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولة البالغة (1.96) عند درجة حرية (160) ومستوى الدلالة (0,05) وتبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (8,15)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الاختبار او المقياس وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ انه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تضمينها اكبر (فيركسون، 1991، 9)

وقد تبين ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (0.08) تحسبت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريته (160) عدا الفقرتين (8 , 15) لان معامل ارتباطها اقل من (0,19) حسب معيار ايل.

الاثبات

1- طريقة اعادة الاختبار

قام الباحث لهذا الغرض بسحب عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من عينة الصدق والاثبات إذ جرى تطبيق المقياس عليهم، وبعد مرور (15) يوماً جرى تطبيق المقياس مرة اخرى على المجموعة نفسها وهي مدة كافية لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Adams, 1994, P151 وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات (0.89) وهذا يدل على استقرار اجابة الطلبة .

الصيغة النهائية للمقياس:-

بعد تحليل فقرات مقياس الدافعية للقراءة واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , اتضح ان جميع الفقرات تتسم بالصدق والثبات باستثناء الفقرتين (8, 15) فجرى حذفها وبذلك اصبح المقياس يتكون من (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات وبمتوسط فرضي (72) وبذلك يصحح المقياس جاهزا للتطبيق.

النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، فضلاً عن عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي جرى التوصل إليها في ضوء هذه النتائج وكما يأتي :-

أولاً : النتائج وتفسيرها

سيجري عرض النتائج وفقاً للأهداف التي ترمي الدراسة إلى تحقيقها وكما يأتي :

1- الهدف الأول : التعرف على مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للقراءة بلغ (83,56) درجة بانحراف معياري قدره (8,60) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لمقياس الدافعية للقراءة البالغ (72) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (23,28) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160)، وجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الدافعية للقراءة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الدافعية للقراءة	300	83,56	8,60	72	23,28	1,96	160	دالة عند مستوى 0,05

وتشير النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الدافعية للقراءة ولما كان الفرق لصالح المتوسط المحسوب فإن ذلك يدل على ارتفاع مستوى الدافعية للقراءة لدى أفراد العينة بشكل عام.

2- الهدف الثاني: التعرف على مستوى الدافعية للقراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً

لمتغيري الجنس (ذكور- أناث):

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الدافعية للقراءة فقد كشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة في مستوى الدافعية للقراءة، بين الذكور والإناث ، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث إذ كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الدافعية للقراءة مقدارها (81,56) للذكور و(85,57) للإناث، بانحرافات معيارية مقدارها (10,22) ، (5,99) على الترتيب، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (4,147) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (160) ، وكما يبين جدول (2)

جدول (2)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من طلبة المرحلة المتوسطة على مقياس الدافعية للقراءة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					الحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	150	81,56	10,22	4,14	1,96	160	دالة عند 0,05
	إناث	150	85,57	5,99				

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء طبيعة الظروف التي نشأ فيها كلا الجنسين، فهم نشأوا في الظروف نفسها ولا زالوا يعيشونها، وبالتالي يمكن أن يكون لدى الإناث مستوى جيد وافضل من الذكور.

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء الدراسة التي أجريت يمكن تحديد عدد من الاستنتاجات أهمها :

1- ان الطلبة مرتفعي الدافعية يتصفون بحب استطلاع مرتفع وزيادة المعرفة لديهم في مجالات العلوم المختلفة والقدرة على التغلب على المصاعب والتحدي ومن ثم لديهم ادراك مرتفع لذواتهم .

تعد القراءة مظهرا مهما من مظاهر الشخصية وعاملا مهما في نموها وهي تلعب دورا مهما واساسيا في البناء المعرفي للطلاب , وهذه المعرفة التي تعطيها القراءة للطلاب ذات اثر كبير في تكوين شخصيته المتكاملة .

التوصيات The Recommendation :-

- 1- لفت انتباه المعلمين الى اهمية اثاره الدافعية لدى المتعلمين لتحقيق مستويات تحصيل دراسي أفضل لاسيما عند الذكور .
- 2- اهتمام القائمين على العملية التعليمية ببيئة الصف الاجتماعية بأبعادها كافة وضرورة ان يأخذ المهتمون بتنمية دافعية القراءة بوصفهم الاثر المهم والفاعل في هذه البيئة .

المقترحات The Suggestions : -

- 1- اجراء دراسة عن الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة,
- 2- اجراء دراسة عن استراتيجيات التعلم السائدة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المصادر العربية والاجنبية

1. عبد الباري، ماهر شعبان: (2010) إستراتيجيات فهم المقروء. ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. السيد، عبد القادر زيدان، (1990): عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس، ج2، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
3. الازيرجاوي، فاضل محسن (1991): اسس علم النفس التربوي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد .
4. عبد الباري ماهر شعبان (2009) سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الاردن
5. العياصرة، وليد توفيق (2011) التعلم والتعليم وعلم النفس التربوي - دار للنشر والتوزيع - الاردن عمان
6. اسامة الشافعي (1988): من اعلام التربية العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مج 1
7. آمال، بن يوسف (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (رسالة ماجستير منشورة)
8. البدر (عمر) (1987) دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت -
9. حسين، محي الدين (1988) دراسات في الدافعية والدوافع، القاهرة - دار المعارف
10. راجح، احمد عزت (1964) الأمراض النفسية (اسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية) القاهرة دار المعارف
11. العياصرة، وليد توفيق (2011) التعلم والتعليم وعلم النفس التربوي - دار اسامة للنشر والتوزيع - الاردن عمان
12. السويدي وضحي علي (1995) القراءة الحرة - كيف نميها لدى الاطفال - قطر - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم - مجلة التربية - العدد (115) ص 178-182
13. راجح، احمد عزت (1964) الأمراض النفسية (اسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية) القاهرة دار المعارف
14. النصر، صالح بن عبد العزيز (2006) الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث، كلية التربية - جامعة عين شمس العدد (30) الجزء الرابع ص 129-198

15.Chan , L (1994) Relationship of motivation strategic leaning and reading achievement in Grades 5,7 and 9 Journal of Experimental Education , vo1 . 62 , No . 4 pp.319 -399 .

16.Wigfield , A . & Guthrie , J . (1997) Relation of children's motivation for reading to the amount and breadth of their reading . Journal of Education psychology ,89(3),420-432 .